الامريكيون: التاريخ المذكور يمثل هدفاً وليس موعداً استحقاقي

المفاوضون: توصلنا الى اتفاق يتضمن رحيل القوات الامريكية اواخر ٢٠١١

بدا الرئيس الأميركي جورج بوش مستعدا للقبول بجدولة سحب جميع القوات الأميركية من العراق بحلول ٢٠١١ بعد أن كان يرفض طوال سنوات الإلتزام بمواعيد محددة.

واعلن رئيس الوفد العراقي المفاوض مع واشنطن محمد الحاج حمود بشأن اتفاق ينظم وجود القوات الاميركية بعد انتهاء تفويض قرار مجلس الامن الدولي بهذا الشان ان الجانبين توصلا الى مسودة اتفاق تتضمن رحيل هذه القوات اواخر العام ٢٠١١.

بغداد/ المدى

واضاف ان "المفاوضين انجزوا مهمتهم والامر الان يتعلق بالقادة" السياسيين العراقيين.

لكن البيت الابيض حرص على التخفيف من الاندفاع العراقي بشأن ما تم انجازه، نافيا التوصل الى اتفاق ومشيرا الى استمرار المفاوضات.

من جانبه قال المتحدث باسم البيت الابيض غوردون جوندرو الجمعة "ما زالت المباحثات جارية. طالما انها لم تنته فالامر لم ينته".

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية كوندليزا رايس اعلنت خلال زيارتها بغداد الخميس الماضي ونظيرها العراقي هوشيار زيباري ان بغداد وواشنطن "قريبتان جدا" من توقيع الاتفاق.

وقالت رايس خلال زيارتها المفاجئة الخميس ان "المفاوضين احرزوا تقدما نحو وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق لكن ليس هناك ما يدعو للاعتقاد ان هناك اتفاقا"، مشيرة الى استمرار وجود "مسائل يجب تسويتها وتتعلق بطريقة عمل قواتنا في المستقبل، وهذا امر طبيعي".

وقال جوندرو "اذا كانت المفاوضات اوشكت على الوصول الى هدفها وبات في امكاننا ان نرى نهاية النفق، تبقى تفاصيل عديدة عالقة، ونعتقد اننا نعمل على حل هذه التفاصيل حاليا".

ودافعت الادارة الاميركية التي كانت تعتبر الموافقة على جدول زمني محدد للانسحاب "استسلاما" امام المتطرفين والقاعدة، عن تغيير موقفها في حين بدأت تتسرب معلومات بشأن تفاصيل الاتفاق.

ويؤكد المسؤولون الاميركيون ان التاريخ المذكور في مسودة الاتفاق يمثل هدفا وليس موعدا استحقاقيا والالتزام به يتطلب تحقيق تقدم مستمر في مجال السياسة والاقتصاد والامن. وبين جوندرو ان "الرئيس وكل الاميركيين يريدون عودة الجنود الى الوطن ولكن ليس قبل انجاز العمل وتحقيق تقدم اضافي".

واضاف ان الحديث عن انسحاب محتمل وانهاء الاحتلال الاميركي للعراق بات ممكنا فقط "بفضل المكاسب التي تحققت على الجبهة الامنية منذ ان امر الرئيس الاميركي بزيادة القوات في كانون الثاني" ٢٠٠٧,

وتابع جوندرو ان "الامن في بغداد اتاح للحكومة تحقيق تقدم في مجال الوفاق الوطني وتحقيق تقدم سياسي كنا جميعا نتطلع اليه". لكن معارضي بوش يرون ان سياسته لم تعط نتائج حاسمة اذ انها اسهمت في خفض اعمال العنف الا انها فشلت في نقل المسؤولية الامنية الى العراقيين في تشرين الثاني ٢٠٠٧ كما كان يأمل بوش او حتى تنظيم انتخابات عامة كانت واشنطن تعتبرها اساسية لتوحيد البلاد واطيافه الرئيسية.

واجلت الحكومة العراقية انتخابات المحافظات التي كانت مقررة في الاول من تشرين الاول في حين اعربت الامم المتحدة عن شكوكها في ان يتمكن العراق هذه السنة من تنظيم هذه الانتخابات التي تعتبر خطوة رئيسية لاشراك السنة في العملية السياسية.

ويتأخر النواب العراقيون في اعتماد قانون النفط الذي يفترض ان يعيد توزيع العائدات النفطية بين المحافظات الثماني عشرة. وتعتبر واشنطن القانون اساسيا لتحقيق الاستقرار في العراق..

وافادت استطلاعات الراي الاخيرة ان ثلثي الاميركيين يعارضون الحرب ويعتقدون ان غزو العراق في اذار٢٠٠٣ كان خطأ ويرغبون في عودة الجنود الى الوطن بسرعة. وافاد استطلاع اجرته محطة "سي ان ان" في تموز ان ٦٢٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون جدولة الانسحاب في حين يعارضه ٣٧٪.

وشهدت العاصمة بغداد خلال اليومين الماضيين حراكاً واسعاً واتصالات مكثفة من اجل حسم مسالة الاتفاقية طويلة الامد بين الولايات المتحدة والعراق وخصوصا في بابها المتعلق بالاتفاقية الامنية .

الحراك السياسي بدا تحديدا عندما اوفدت الادارة الاميركية وزيرة خارجيتها كونداليزا رايس الى بغداد بعد يومين فقط من قيام المفاوضين الاميركيين والعراقيين بتسليم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي المسودة الاخيرة للاتفاقية للاطلاع عليها .

رايس وصلت الى بغداد في مسعى لحلحلة العقبات الاخيرة في الاتفاقية والتي كان من اهمها حسبما اورد مسؤولون في الخارجية العراقية جدولة الانسحاب الامريكي من العراق وسلطة القضاء العراقي على الجنود الامريكيين داخل البلاد.

وبرغم من انه نقل عن رئيس الوفد العراقي المفاوض محمد الحاج حمود قوله في وقت سابق ان الجانبين اتفقا على مسالة موعد انسحاب القوات الامريكية على ان لا يتعدى عام ٢٠١١ الا ان المتحدث باسم الحكومة العراقية الدكتور علي الدباغ عاد ليوضح هذه التصريحات. حيث قال ان ما تم نقله عن رحيل كامل القوات الامريكية بعد ثلاث سنوات من مغادرة القوات الامريكية والمحدد بنهاية عام ٢٠١١ هو غير صحيح .

واضاف الدباغ " ان رحيل كل القوات عن العراق سيكون خاضعاً لمتطلبات الأمن القومي العراقي وما تراه الحكومة من ضرورة لوجود تلك القوات من عدمه بالإتفاق مع الإدارة الأمريكية وسيكون ذلك في موعد يتم تحديده بصورة مشتركة، وأن المواعيد والآجال الزمنية المقترحة هي مواعيد إفتراضية يسعى الجانب العراقي للمطالبة بها وتثبيتها في الإتفاقية المقترحة".

زيارة رايس عززتها الادارة الامريكية باتصال هاتفي جرى يوم الجمعة بين الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي حسبما نقل عن المتحدث باسم البيت الابيض غوردون جوندرو.

واكد جوندرو ان الرئيسين عقدا مباحثاتهما عبر دائرة تلفزيونية مغلقة ليل الجمعة مشيرا الى انهما اتفقا على ان يواصل الفريقان العمل للوصول الى صيغة نهائية للاتفاقية المزمع ابرامها بين الطرفين.

ولم يكشف جوندرو عن تفاصيل اكثر عن فحوى اللقاء فيما احجم المكتب الاعلامي للمالكي عن نشر اية تفاصيل بشأن الاتصال المذكور. الى ذلك نقل الجيشِ الامريكي في العراق عن المتحدث الرسمي باسم البنتاغون براين ويتمان قوله بان واشنطن وبغداد قد اقتربتا من التوصل لاتفاق بخصوص الإتفاقية الأمنية بين البلدين، ومع هذا فان المفاوضات ما زالت قائمة لتحديد مستقبل دور القوات الأمريكية في العراق.

واوضح براين "لقد انجزنا تقدما جيدا حول الإتفاقية، ولكن ما زالت هنالك بعض النقاط العالقة والتي بحاجة الى المزيد من العمل لحلها " مشيرا الى "انه من السابق لاوانه في هذه اللحظة القول بان الاتفاقية اصبحت جاهزة".

من جانبه عاد الجيش الامريكي ولفت الى حصول تقدم كبير في المفاوضات بناء على تصريح رايس في بغداد والتي قالت فيه "ان السبب في وصولنا الى هذه المرحلة المتقدمة من المباحثات إزاء الإتفاقية الأمنية بين البلدين، هو ان زيادة عدد القوات قد اثمر عن نتائج إيجابية، كما ان القوات العراقية اظهرت قدراتها العالية وانها قوية وستزداد قوة". واضافت رايس "اصبح الان بالامكان التطلع الى اتفاقية، او التطلع لوضع التفاصيل حول ما سوف تستدعي الحاجة اليه في المستقبل بخصوص الادوار والواجبات و المسؤوليات و الارقام". وفي سياق مناقشة الاتفاقية ذكرت صحيفة ستار تربيون الأمريكية في عددها امس السبت، أن الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء العراقي عقدا مباحثات عبر دائرة تلفزيونية مغلقة الجمعة بشأن العمل على خطة لانسحاب القوات الأمريكية ابتداء من العام ٢٠١١,

ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم البيت الأبيض غوردون جوندرو قوله إن "المحادثات ما تزال جارية. ولن يتحقق شيء بهذا الشأن حتى يتم الاتفاق النهائي بعد الفراغ من المحادثات. وهي متواصلة حاليا، وستتواصل وتتواصل. ونأمل التوصل إلى استنتاج في أعقابها".

وذكرت الصحيفة أن بوش يقضي إجازته حاليا في مزرعته بولاية تكساس. وأشارت إلى أن الاتفاقية التي يجري التباحث بشأنها حاليا بين مفاوضين أمريكيين وعراقيين تسعى لوضع مسار لانسحاب القوات الأمريكية القتالية من المدن الكبرى بحلول حزيران من العام المقبل، إضافة إلى انسحاب أوسع يجري بعد عامين من هذا التاريخ.

وكان "إعلان مبادئ" وقعه الرئيس الأميركي جورج بوش ورئيس الوزراء نوري المالكي في كانون الأول الماضي، كان من المؤمل التوقيع عليه في ٣١ من تموز الماضي ليدخل حيز التنفيذ في الأول من كانون الثاني من العام المقبل.

وتحكم الاتفاقية الأمنية طويلة الأمد وجود القوات الأمريكية في العراق بعد عام ٢٠٠٨، إذ يعتمد وجودها حاليا على تفويض من الأمم المتحدة يجدد عند نهاية كل سنة بطلب من الحكومة العراقية. وأضافت الصحيفة أن هذه المواعيد الزمنية قد تتعرض إلى التعديل إذا ساء الوضع الأمني والسياسي في العراق.

ويوجد في العراق، بحسب القيادة المركزية الأمريكية، نحو ١٤٠ ألف عسكري، وقتل ما يزيد عن ٤,١٠٠ عسكري منهم.

وذكرت الصحيفة أن جوندرو لم يرغب بمناقشة خصوصيات الخطة التي يجري التفاوض فيها، ومن بينها مواعيد محتملة لبدء مغادرة القوات الأمريكية. وقد سبق أن رفض الرئيس الأمريكي وضع جدول زمني برحيل قوات بلاده من العراق.

وقال جوندرو إن "هناك الكثير من التفاصيل ينبغي العمل عليها"، في إشارة إلى مواعيد محددة بانسحاب القوات الأمريكية من العراق.

فلاشات

كيف تتحقق منظومة الامن الاقليمي؟

محمد مزيد

كيف يمكن قراءة زيارة د . برهم صالح نائب رئيس الوزراء الى العاصمة الايرانية طهران ؟ سأذهب فوراً الى الجانب الاقتصادي محاولا تسليط الضوء على الهاجس ، والفكرة ، التي كانت تشغل ذهن برهم صالح وهو يسألني مداعباً فوق ارتفاع ٢٨ الف قدم على متن طائرة رئاسة الوزراء العائدة الى بغداد : كيف رأيتم طهران ؟ قلت له : كدت ابكي لجمال العاصمة مقارنة بعاصمتنا العزيزة ،فرد قائلاً : ليس اكثر من خمس سنوات وسترى بغداد كيف تنهض كعواصم العالم .

القيادة العراقية تسعى لكي يتحول عائد النفط والمدخولات الاخرى الى مشاريع للاعمار ، وتتمنى ان ينعم الشعب بالرفاه وكل اسباب السعادة في ظل حكومته المنتخبة ، ونرى نحن انه لابد من ان تعمل الحكومة على بذل كل ما يمكنها في سبيل تذليل صعوبات العيش ليصبح عيشاً كريما لائقاً بشعب تلظى كثيراً من دون ان يتنازل عن كرامته .

اما الفكرة من وراء الزيارة فهي ان ملفات كثيرة عالقة مع الجارة ايران يجب ان تحل ، وهناك تقارير صحفية تطالب ان تكف ايران عن تدخلها في الشؤون الداخلية وقالت التقارير ان اسلحة ومعدات مصنعة في ايران اكتشفت بحوزة مجاميع مسلحة اثناء حملتي الامن والاستقرار في البصرة والعمارة.

وكان لابد من ان يبحث القيادي العراقي د . صالح مع الوفد المرافق له والمتكون من وزراء الكهرباء والتجارة والشؤون الخارجية ملفات اقتصادية رداً على اقاويل وتقارير تزعم ان ايران ليس في مصلحتها استقرار العراق.

منذ وصول الوفد العراقي الى العاصمة طهران وبعد نصف ساعة بالتمام بدأ د. برهم صالح وفريقه الوفد المفاوض بالتحرك وفق برنامج كان يبدو معداً سابقاً لاجراء مباحثات ولقاءات تشاورية .

> **ان الاجواء الايجابية التي سادت لقاءات الوفد العراقي اشعرتنا نحن الصحفيين المرافقين للوفد ان لدى الحكومة الايرانية رغبة حقيقية في اعادة اعمار البلد وفتح ابواب للاستثمار في معظم جوانب الحياة العراقية.الفكرة الاساسية التي جاء بها الوفد العراقي الى طهران**

وبرغم شحة المعلومات الواصلة من اجواء اللقاء الاول مع د سعيد لو نائب رئيس الجمهورية الايرانية الا ان الاشارات والتلميحات والعبارات المتسربة من اعضاء الوفد العراقي جعلتنا نتيقن ان اجواء المباحثات كانت ايجابية وان الساسة الايرانيين لديهم الرغبة في ان تكون للعراق بواعث قوية للاستقرار منطلقين من فهم جديد بانتصار الحكومة على الارهاب وكل التداعيات الامنية السابقة.

ان الاجواء الايجابية التي سادت لقاءات الوفد العراقي اشعرتنا نحن الصحفيين المرافقين للوفد ان لدى الحكومة الايرانية رغبة حقيقية في اعادة اعمار البلد وفتح ابواب للاستثمار في معظم جوانب الحياة العراقية.الفكرة الاساسية التي جاء بها الوفد العراقي الى طهران ، حسب اعتقادنا ، هي للاتفاق على رسم خارطة طريق لتأسيس شراكة اقليمية بين دول الجوار العراقي تساعد في بناء ارضية للانطلاق بمشاريع اقتصادية وامنية تكون داعمة لمشاريع سياسية مستقلة وقد سماها الدكتور برهم في اخر تصريح صحفي على متن الطائرة ونحن عائدون ، بمنظومة الامن الاقليمي .

فيما يتعلق بهذه الخارطة فان اول خطوة قطعها الوفد المفاوض مع الجانب الايراني تفعيل الاتفاقات والتفاهمات السابقة ووضعها موضع التنفيذ .. ففي جانب الكهرباء مثلاً ان اعمالاً كثيرة تنتظر ان يقوم الجانب الايراني بايلائها الاهمية المطلوبة بخاصة ما يتعلق بمد خطوط نقل الطاقة الكهربائية الى مدن الهارثة من عبادان وديالى من كرمنشاه وخانقين من زرباطية .

وفي الجانب التجاري فان اسواق حرة تنتظر ان تفتح على الحدود كي تعمل شركات القطاع الخاص لكلا البلدين في تنشيط التبادل التجاري .

الزيارة كانت ناجحة ، وما على ايران الا الايفاء بالتزاماتها ، التي اكدها مسؤولو القيادة الايرانية للدكتور برهم صالح بعد ان تيقن الايرانيون باستتباب الامن بالشكل الحقيقي ان شاء الله .

اصابة (٩) اشخاص بينهم (٦) جنود بانفجار عبوتين جنوب ديالى

بشائر الخير: ٤٠٪ من المعتقلين خلال العمليات الامنية ليسوا مطلوبين

ديالى/ المدى والوكالات

قال مصدر أمني مسؤول في محافظة ديالى إن ما نسبته ٤٠ ٪ من المعتقلين في إطار خطة بشائر الخير الأمنية الجارية حاليا ليسوا مطلوبين بل مشتبه بهم وسيطلق سراحهم في القريب العاجل.

وأضاف المصدر، في حديث صحفي الجمعة إن "عدد المعتقلين من قبل وزارتي الداخلية والدفاع في عموم ديالى تجاوز الـ ٨٠٠ شخص اغلبهم محتجز الآن في المقر الرئيسي للفرقة الخامسة في بعقوبة.

وذكر المصدر أن ٤٠ معتقلا تم إطلاق سراحهم قبل ١٠ أيام بعد أن أنجزت الهيئات التحقيقية ملفاتهم"، مشيرا إلى أن الأسابيع المقبلة "سوف تشهد إطلاق سراح من لم تثبت إدانته بعد إكمال التحقيق".

من جانبه اعتبر مسؤول في مجلس محافظة ديالى أن "إطلاق سراح عشرات المعتقلين قبل أيام يؤكد عكس ما تصرح به قيادة عمليات بشائر الخير في بياناتها التي تشير إلى أن كل من يتم اعتقاله هو مطلوب ومجرم"، على حد قوله.

ودعا المصدر، إلى "توضيح الحقائق للرأي العام والإعلان صراحة هل هم مطلوبون أم مشتبه بهم".

وقال إنه "استنادا إلى القيادات الأمنية هناك نحو ٦٠ ٪ من بين ٨٠٠ معتقل من المشتبه بهم لا توجد أدلة حقيقية لإدانتهم الأمر الذي سيجبر الهيئات التحقيقية على إطلاق سراحهم في القريب العاجل".

وأعرب المصدر عن أمله في أن "تكشف القيادات المشرفة على خطة بشائر الخير عن ٤٢ قياديا في تنظيم القاعدة اعتقلوا مؤخرا من قبل قواتها المشتركة، وان تعرضهم في وسائل الإعلام مع أدلة على تورطهم بقتل العشرات من المواطنين لما لذلك من نتائج ايجابية على الرأي العام في عموم ديالى".

واعتبر المصدر أن "القيادات الأمنية التي كانت مشرفة على عمليات السهم الخارق العسكرية التي نفذت في ديالى في حزيران من العام الماضي بالغت في نتائجها إذ أكدت مقتل ٥٠٠ مسلح واعتقال ما يزيد عن ١٥٠٠ بينهم ٦٣ أميرا في تنظيم القاعدة و٢٣ وزيرا في تنظيم دولة العراق الإسلامية".

وفي سياق امني متصل قال مصدر في شرطة المحافظة إن مسلحين مجهولين اختطفوا امس المنسق العام بين ما يسمى فصائل صلاح الدين المسلحة والقوات الأمريكية في حي التحرير التابع لقضاء بعقوبة.

وأضاف المصدر أن "مسلحين مجهولين يستقلون ثلاث دراجات نارية أطلقوا نيران اسلحتهم على المدعو مصطفى صلاح الذي يعمل منسقا بين فصائل صلاح الدين والقوات الأمريكية في منطقة حي التحرير(التابعة لمدينة بعقوبة)، فأردوه قتيلا في الحال".

وما يسمى فصائل صلاح الدين تنظيم مسلح انشق عن القاعدة وحاربهم إلى جانب القوات الأمريكية التي توفر الدعم لهم.

وفي ديالى ايضاً قال مصدر امني مسؤول ، أن القوات الأمنية اعتقلت ثمانية من المشتبه بهم بينهم امرأة على خلفية انفجار عبوة ناسفة أمام احد المحال التجارية في منطقة السوق شمال بعقوبة.

وأوضح المصدر في حديث صحفي امس ، أن "عبوة ناسفة انفجرت في الساعات الأولى من فجر السبت مستهدفة محلا تجارية لبيع الأحذية في منطقة السوق، في بعقوبة، أدى إلى أضرار مادية كبيرة به من دون وقوع خسائر بشرية".

وأضاف المصدر أن "قوة من الفوج الثاني طوارئ التابعة لمديرية شرطة ديالى قامت على إثرها بعملية دهم وتفتيش، وتم اعتقال ثمانية من المشتبه بتورطهم بالحادث بينهم امرأة تدعى، أم مقداد".

وأكد المصدر أنه "تم اقتياد جميع الملقى القبض عليهم إلى مقر شعبة الجرائم الكبرى في مقر قيادة الشرطة في بعقوبة لغرض إكمال التحقيق معهم".

وأشار المصدر إلى أن "انفجار هذه العبوة في منطقة تعد مؤمنة بالكامل يمثل خرقا آخر تنفذه الجماعات المسلحة"، مبينا أن "الخروقات بدأت تزداد في الآونة الأخيرة وخصوصا في بعقوبة والتي تمثلت بالعبوات الناسفة.

الى ذلك قال مصدر امني مسؤول في المحافظة إن "مدنيا يعمل معلما في مدرسة ابتدائية قتل، امس السبت، بانفجار عبوة ناسفة قرب صيدلية ناحية المنصورية،.

وأوضح المصدر أن "عبوة ناسفة انفجرت مساء يوم أمس قرابة التاسعة ليلا قرب صيدلية عبد الرحمن علي الكائنة في الضواحي الشمالية لناحية المنصورية وأدت إلى مقتل المدعو علاء حسين يعمل معلما في إحدى المدارس الابتدائية في الناحية". وأشار المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه إلى أن "القوات الأمنية شرعت بفتح تحقيق للوقوف على ملابسات الحادث".

وفي ذات السياق أعلن مصدر أمني مسؤول عن إصابة تسعة أشخاص بجروح، بينهم ستة جنود، في حادثين منفصلين جنوب بعقوبة وشرقها صباح امس السبت.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن "عبوة ناسفة انفجرت عند مكب للنفايات بجوار المعهد التقني في منطقة التحرير".

وأوضح أن "الانفجار أدى إلى إصابة ٣ أشخاص هم اثنان من عمال التنظيف وطالب في المعهد"، مشيرا إلى أن "إصابة عاملي التنظيف خطرة للغاية".

على الصعيد نفسه أكد المصدر "إصابة ٦ جنود بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دورية عسكرية قرب منطقة هركل"، جنوب قضاء بلدروز، مشيرا إلى أن "إصابة ٣ منهم بليغة".

وأوضح أن "الجنود المصابين، وهم تابعون لأحد أفواج الفرقة الخامسة المتمركزة في بعقوبة، نقلوا إلى قاعدة كركوش العسكرية"، لتلقي العلاج.

من جانبه

ذكر مصدر امني في المحافظة أن ثمانية مدنيين اختطفوا السبت من قبل مجموعة مسلحة يعتقد بانتمائها لتنظيم القاعدة جنوب بعقوبة.

وأوضح المصدر أن "ثمانية مدنيين اختطفوا امس من قبل مجموعة مسلحة يعتقد بأنها من تنظيم القاعدة جنوب ناحية بهرز(٥ كم جنوب بعقوبة)".

ولم يذكر المصدر أية تفاصيل عن سبب الاختطاف أو المكان الذي تم أخذ المختطفين الثمانية إليه.

وفي سياق متصل أعلن مصدر أمني مسؤول في المحافظة امس السبت عن اعتقال قيادي في تنظيم القاعدة شمال بعقوبة، وأضاف المصدر، إن "قوة من الشرطة اعتقلت ظهر اليوم السبت القيادي في تنظيم القاعدة المدعو محمد حسن مهدي، الملقب أبو أيمن في منطقة السوق"، نحو ٦ كم شمال بعقوبة، "بعد هروبه من مناطق جنوب ناحية بهرز التي تجري فيها حاليا عملية أمنية واسعة".

وأوضح أن "أبو أيمن كان مسؤولا للجناح المسلح في مناطق جنوب بعقوبة طوال عام ٢٠٠٦ ثم اختفى"، مشيرا إلى أن "اعتقاله سوف يعطي للأجهزة الأمنية فرصة ملاحقة الآخرين المتهمين بأعمال قتل وخطف".